

Distr.: General
13 January 2025
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 10 كانون الثاني/يناير 2025 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

أود أن أعرب عن بالغ قلقنا بشأن عملية الاختيار التي قام بموجبها الأمين العام باختيار الممثلة الخاصة للأمين العام ليبيا ورئيسة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا.

وقد عُمت رسالة الأمين العام الموجهة إلى مجلس الأمن لإبلاغه بمرشحته المقترحة - هانا سيروا تيتيه - "في آخر لحظة" ودون أي تشاور مسبق مع أعضاء المجلس. وهذا يعطي انطباع بوجود موعد نهائي مصطنع ويحد بشكل كبير من قدرة الوفود على استعراض هذا التعيين الهام والنظر فيه بالقدر الكافي. والمؤسف أكثر من ذلك هو اتخاذ هذه الخطوات دون التشاور المسبق مع الجانب الليبي ودون موافقته الصريحة. والأخذ بمثل هذا النهج يتعارض مع الممارسة المتبعة وقد ينال من روح التعاون في عملية صنع القرار، كما قد يقوض الثقة في التعيينات التي يقوم بها الأمين العام.

ومن المقرر أن تنتهي ولاية بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا في غضون أقل من ثلاثة أسابيع، وتحديدًا في 31 كانون الثاني/يناير، ما لم يتم تعيين ممثل(ة) خاص(ة)، وفقًا للفقرة 1 من قرار مجلس الأمن 2755 (2024). ولكي يتخذ المجلس قرارًا مستنيرًا، بدلًا من قرار متسرع، هناك حاجة إلى مزيد من الوضوح بشأن عملية الاختيار والمرشحين الذين يُنظر في اختيارهم.

وفي هذا الصدد، أرجو من رئيس مجلس الأمن أن يقوم بإعداد مشروع رسالة موجهة إلى الأمين العام ردا على رسالته، يُطلب فيها إلى الأمين العام أن يقدم، دون أي تأخير، معلومات وافية عن جميع المرشحين الذين اقترحهم الدول الأعضاء أو نُظر في اختيارهم للمنصب، بما في ذلك مؤهلاتهم وخبراتهم ذات الصلة والأساس المنطقي للاختيار المقترح من الأمين العام، فضلًا عن الأسباب التي استُبعد على أساسها باقي المرشحين. فهذه الشفافية ضرورية لتمكين أعضاء مجلس الأمن من الاضطلاع بمسؤولياتهم بفعالية ولضمان توافق عملية التعيين مع المعايير المعمول بها في هذا الصدد. وعندئذٍ سيكون المجلس في وضع يسمح له باتخاذ قرار مستنير بشأن أنسب مرشح(ة) لشغل هذا المنصب، وقد يكون دعم ترشيح السيدة تيتيه أحد الخيارات المطروحة.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فاسيلي نيبينزيا

